



المرفقات

التاريخ: ١٠ / ١٠ / ١٤٢٤ هـ

الرقم

الدورة السابعة عشرة للمجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم

الإسلامي تقسيم أعمالها بإصدار عدد من القرارات المهمة

مكة المكرمة - محمد الأحمد

اختتمت الدورة السابعة عشرة للمجمع الفقهي الإسلامي التي عقدت في رابطة العالم الإسلامي برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ، في الفترة من ١٩-٢٣/١٠/١٤٢٤هـ أعمالها حيث اصدرت بيان مكة المكرمة بشأن التفجيرات والتهديدات الإرهابية ، وقراراً تفصيلياً بشأن وسائل معالجة الفكر المتحرف ، وفق ما ورد في كلمة خادم الحرمين الشريفين في حفل افتتاح الدورة يوم السبت ١٩/١٠/١٤٢٤هـ كما أصدرت الندوة عدداً من القرارات الفقهية. (13-17 Dec 2003)

وقد رفع أعضاء الدورة شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على دعم الرابطة ومساندة مناسبتها وقيامها ودورها. وقد وجه معالي الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ، الشكر إلى سماحة المفتي وإلى كل الأعضاء الذين شاركوا في هذه الدورة ، ووجه الشكر إلى وسائل الإعلام وإلى الإعلاميين وعملهم الجاد لنقل ما توقعش في جلسات هذه الدورة إلى الناس جميعاً ، وشكر كل من أسهم في نجاح هذه الدورة ، وفيما يلي ما تم إصداره :

١٠٢٣ ٤/٤

القرار الثالث

STEM CELLS

بشأن موضوع : الخلايا الجذعية

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه . أما بعد :

فإن مجلس مجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي في دورته السابعة عشرة المعقودة بمكة المكرمة ، في الفترة من ١٩-٢٣/١٠/١٤٢٤هـ - الذي يوافق: ١٣-١٧/١٦/٢٠٠٣م ، قد نظر في موضوع : (الخلايا الجذعية) وهي خلايا المنشأ التي يخلق منها الجنين ، ولها القدرة - بإذن الله - في تشكل مختلف أنواع خلايا جسم الإنسان ، وقد تمكن العلماء حديثاً من التعرف على هذه الخلايا وعزلها وتسميتها ، وذلك بهدف العلاج وإجراء التجارب العلمية المختلفة .. ومن ثم يمكن استخدامها في علاج بعض الأمراض ، ويتوقع أن يكون لها مستقبل وأثر كبير في علاج كثير من الأمراض والتشوهات الخلقية ، ومن ذلك بعض أنواع السرطان ، والبول السكري ، والفشل الكلوي والكبدية ، وغيرها .

ويمكن الحصول على هذه الخلايا من مصادر عديدة منها :

(١) الجنين الباكر في مرحلة الكرة الجرثومية (البلاستولا) وهي الكرة الخلية الصناعية التي تنشأ منها مختلف خلايا الجسم ، وتعتبر اللقائح الفائضة من مشاريع أطفال الأنابيب هي المصدر الرئيس ، كما يمكن أن يتم تلقيح متعمد لبيضة من متبرعة وحيوان منوي من متبرع للحصول على لقيحة وتسميتها إلى مرحلة البلاستولا ، ثم استخراج الخلايا الجذعية منها .

٢) الأجنة السقط في أي مرحلة من مراحل الحمل.

٣) المشيمة أو الحبل السري.

٤) الأطفال والبالغون.

٥) الاستساخ العلاجي، بأخذ خلية جسدية من إنسان بالغ، واستخراج نواتها ودمجها في بيضة مفرغة من نواتها، بهدف الوصول إلى مرحلة البلاستولا، ثم الحصول منها على الخلايا الجذعية.

وبعد الاستماع إلى البحوث المقدمة في الموضوع وآراء الأعضاء والخبراء والمختصين، والتعرف على هذا النوع من الخلايا ومصادرها وطرق الانتفاع منها، اتخذ المجلس القرار التالي:

أولاً: يجوز الحصول على الخلايا الجذعية وتنميتها واستخدامها بهدف العلاج أو لإجراء الأبحاث العلمية المباحة، إذا كان مصدرها مباحاً، ومن ذلك - على سبيل المثال - المصادر الآتية:

١) البالغون إذا أذنوا، ولم يكن في ذلك ضرر عليهم.

٢) الأطفال إذا أذن أولياؤهم، لمصلحة شرعية، وبدون ضرر عليهم.

٣) المشيمة أو الحبل السري، وبإذن الوالدين.

٤) الجنين السقط تلقائياً أو لسبب علاجي يميزه الشرع، وبإذن الوالدين.

مع التذكير بما ورد في القرار السابع من دورة المجمع الثانية عشرة، بشأن الحالات التي يجوز فيها إسقاط الحمل.

٥) اللقاح الفائضة من مشاريع أطفال الأنابيب إذا وجدت وتبرع بها الوالدين.

ثانياً: لا يجوز الحصول على الخلايا الجذعية واستخدامها إذا كان مصدرها محرماً، ومن ذلك على سبيل المثال:

١) الجنين المسقط تعمداً بدون سبب طبي يميزه الشرع.

٢) التلقيح التعمد بين بيضة من متبرعة وحيوان منوي من متبرع.

٣) الاستساخ العلاجي (THERAPEUTIC CLONING)

FOR PUBLICATION

7/Jan/04

NEW ISLAMIC FATAWAS REGARDING THE USE OF STEM CELLS

Stem cells, are the mothers cells in the human body, which are not differentiated and not specialised yet, later they do change to the different specialised functional cells like: skin cells, muscle cells, blood cells, brain cells etc.. in order to make the 220 types of cells in the human body.

All have been wonderfully "PROGRAMMED" by our GOD the Creator, the best Designer!

Stem cells are found in the early embryo, in the child and in the adult (ADULT STEM CELLS).

In order to discuss the use of the Stem cells in medical treatment and research:

The Council of Islamic Fiqh Academy of the Muslim World League, has held its 17th Session, in the city of Makkah/Saudia Arabia, from 13th-17th December 2003.

Top muslim Theologians and Muftis from the muslim world with many muslim medical doctors, scientists and Researchers in the field have attended the Session.

After long discussion, they have agreed together that Stem cells can be used for medical treatment or research but only from these PERMISSIBLE sources:

- Adult: if permission is given, and if there is no harm
- Children, if agreed by parents, and without causing any harm to them.
- the Placenta and the Umbilical cord, after the permission of the parents.
- the foetus, after miscarriage, or as a result of a specific medical treatment allowed by Sharia and with parent's permission.
- embryos left from IVF/test tube baby, if available and with parent's permission; (?)

IT IS FORBIDDEN TO USE STEM CELLS TAKEN FROM:

- deliberately aborted foetus/abortion, without good medical reason allowed by Sharia.
- Fertilised egg resulting from sperm donation / egg donation
- Therapeutic human cloning.

(Reproductive human cloning, in order to make "a baby", was completely forbidden before, by all Muftis and muslim Theologians, and now the so called "therapeutic cloning" done in order to take stem cell from the early cloned "embryo" is FORBIDDEN too;

so TOTAL BAN ON ALL TYPES OF HUMAN CLONING IS THE FINAL COMPLETE ISLAMIC FATWA!

ALL MUSLIM COUNTRIES IN THE UN AND ALL MUSLIM DOCTORS IN THE WORLD, SHOULD ABIDE BY THIS NEW ISLAMIC RULING!)

Dr A.Majid Katme

Spokesman: Islamic Medical Association on Medical ethics/UK
(Tel:07944 240 622/E-mail:akatme@hotmail.com)

Address:

DR KATME 31 North Circular Road Palmers Green London N13 5EG UK